

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[144] فقال عثمان: صيد لم نصطده ولم نامر بصيده، اصطاده قوم حل فاطعمونا فما
باس، فقال للقوم: كلوا فانما اصببت لاجلي. فقال اليوم: هذا علي عليه السلام نهانا عن
أكله، فبعث إلى علي عليه السلام فجاءه وأنه ليمسح الخيط عن يديه. فقال عثمان: لم نصطده
ولم نامر بصيده، اصطاده قوم حل فاطعمونا فما باس. قال الراوي: فغضب علي عليه السلام
وقال: انشد ارجلا شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وأتى ببيض نعامة قال رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه وآله: إنا قوم حرم فاطعموه أهل الحل. فقال الراوي: فشهد دونهم في العدة من الاثني
عشر. قال الراوي: فثنى عثمان وركه عن الطعام فدخل، وأكل ذلك الطعام أهل الماء (1). 9 -
عثمان يعترف: لو لا علي لهلك عثمان أخرج الحافظ أحمد بن محمد بن علي بن أحمد العاصمي عن
الاستاذ أبا بكر محمد بن إسحاق بن محمشاد يرفعه: ان رجلا أتى عثمان بن عفان وهو أمير
المؤمنين وبيده جمجمة إنسان ميت، فقال: إنكم تزعمون أن النار تعرض على هذا وأنه يعذب
في القبر، وأنا قد وضعت عليها يدي فلم أحس منها حرارة

(1) مسند أحمد 1: 100 و 1: 161 ح 785 و 786،

مسند أبي يعلى 1: 294 ح 356 مسند علي عليه السلام، مسند البزار 1100، مجمع الزوائد 3:
229 أخرجه عن أبي يعلى وأحمد والبزار، شرح معاني الآثار 2: 168، السنن الكبرى 5: 194،
سنن أبي داود 2: 170 كتاب المناسك باب لحم الصيد للمحرّم ح 1849، المناقب للسروي 2: 373
عن مسند أحمد وأبي يعلى. (*)